رابط المادة على منصة باحث

سلسلة: شبهة القراءة السريانية للقرآن.. تزييف التاريخ وتحريف اللغة)داعية النصرانية غبريال صوما نموذجا(

الوثيقة السريانية المكتشفة في الكعبة ، وهل أخفى المسلمون كتاب المصاحف؟

سامي عامري

مصلحة خصوصا المسلمين مش من مصلحتهم تعلم اللغة السريانية مم. ازا بتقرا الكتب المؤرخين العرب زاتن بالقرن التامن بالقرن التاسع والعاشر والحادي عشر. ازا بتقرا مسلا اه اه السجستاني. مم. ابن ابي داود - 00:00:07

عمل كتاب المصاحف. نعم. هلأ كتاب المصاحف روح فتش عليه يمكن ما تلاقيه لانه بكتاب المصاحف السجستاني بيقول ان محمد لما كان قبل ما يجي ينزل الوحي عليه كان يروح على الكعبة كانوا ينضفوا الكعبة من وقت لوقت - 00:00:29

وفي في مرة بوجود النبي شافوا كتابين بالكعبة ما حدن قدر يقراها مم حديس سوجستاني. نعم راحوا جابوا راباي يهودي لما فتح الكتب قال لن هولي كتب مكتوبين باللغة السريانية. بعيدا عن الرواية التآمنية التي يقدمها لنا جبريا سوما عن ان المسلمين - 00:00:50

يخشون تعليم الناس السريانية لانها ستكشف حقيقة الاسلام بعيدا عن ذلك. ما قاله جبريل صوم في هذا المقطع يكشف الحقيقة الاخلاقية والعلمية في هذه الدعوة دعوة سريانية القرآن دعونا نبدأ - 00:01:17

بالنقاط من الاول حتى نفهم ما معنى الجانب الاخلاقي في الشبهة والجانب العلمي اولا هل المسلمون يخشون حقا نشر كتاب المصاحف؟ وهل هو كتاب مختفي يعني يتداوله البعض في السراديب - 00:01:41

او يحارب الدعاة حضوره في المكتبات ليس بصحيح هذا الكتاب حققه المستشرق ارثر جافري وطبع وتم تداوله في المكتبات العربية عربية دون ادنى نكير كتاب كتبه عالم مسلم جمع فيه مجموعة من الروايات. صحيح ان عدد كبير جدا - 00:01:59

من روايات ابني آآ من ابي داوود السجستاني في هذا الكتاب هي ضعيفة الكتاب يتم تداوله بلا ادنى نكير هذا اولا ثانيا هذا الكتاب صدرت له نسخة مؤخرا عن الدكتور محب الدين واعظ - 00:02:21

وكان اطروحته للدكتوراه في جامعة ام القرى فيعني الجامعة هو اقترح على الجامعة هذا الموضوع تحقيق هذا الكتاب والجامعة وافقت ونوقش ومنح الدكتوراه وتم طبع الكتاب فالمسلمون لا يخشون من حضور هذا الكتاب يقينا يعني ولا يوجد ادنى اشكال في وجوده - 00:02:45

لا توجد كتب سرية في تاريخ الاسلام فالكتب تطبع كتب المستشرقين. اشدهم عتوا وغيره وغيره ارجمت ونشرت ويتم تداولها في المكتبات العربية المسلم لا يخشى دخول مجال السجال العقلي والتاريخي - 00:03:04

ثالثا وثالثا طريفة في الحقيقة وهي فيها الجانب الاخلاقي ايضا هذه القصة ليست موجودة اصلا في كتاب المصاحف هذه القصة ليست موجودة في كتاب المصاحف لابن ابي داود السجستاني فكيف يخشى المسلمون من هذا الكتاب كتاب المصاحف اذا كانت القصة ليست فيه اصل - 00:03:26

رابعا هذه القصة موجودة في سيرة ابن هشام ونقلها ابن كثير في البداية والنهاية وغيره من العلماء ومعلومة مسيرة ابن هشام يعني هي مختصر لسيرة ابن اسحاق ويتم تداولها بكثافة في العالم الاسلامي بكثافة - 00:03:50

يعني اه اشهر كتاب في السيرة هو كتاب سيرة ابن هشام فهل يخشى المسلمون من نشر هذه القصة؟ رغم انهم ينشرون الكتاب الذي الذي يتضمنها بكثافة الجواب الجواب لكم النقطة التالية - 00:04:10

هذه القصة ذكرها ابن اسحاق وقال فيها ماذا؟ لو كان هذا رجل قد يصومه يفقه في علوم الحديث ويعرف مصطلحاتها ويفهم النصوص كذا لعلم عندما رأى او يرى ان لم يرى - 00:04:30

ان ابن اسحاق قال حدثنا ثم ذكر الرواية وهذه يعني رواية مرسلة هناك واسطة ساقطة بين ابن اسحاق من روى الحديث في الطبقة الاعلى يعني هدفه هناك انقطاع في السند - 00:04:47

انقطاع الصند واضح جدا فاذا كان هناك انقطاع في السند فلا يمكن للحديث ان يصح بداهة يعني. لا يمكن لابن اسحاق ان يروي حديثا مسندا متصل الاسناد. لا يمكن فالحديث بداهة - 00:05:08

هناك اجتهاد بداهة لا يصح النقطة الاخيرة هذه القصة التي يستدل بها غابريو سوما هي في الحقيقة تقف ضد مذابه على طول. وهذه عادة والذين يقولون بستدانية النص القرآني. ان جميع النصوص التي يستدلون بها - 00:05:22

من اثار الاحاديث كل هذه النصوص هي في الحقيقة لو قرأت قراءة بسيطة واضحة لوقفت ضد دعواهم. كيف ذلك هذه القصة تقول ان هناك نصا قد اكتشف في الكعبة فاضطر اهل مكة ان يأتوا حبر يهودي ليقرأ لهم هذا النص الذي هو بالسريانية - 00:05:40

على ماذا يدل هذا النص يدل ان اهل مكة ما كانوا يعرفون السريانيين فلو كانوا يعرفونها لقرأوها ولذلك الاستثناء الحاصل في مكة ان يكون هناك حبر وليس حتى رجل عادي يهودي حبر يعني نخبة اليهود في المعرفة يعني قلة قليلة من اهل مكة - 00:06:01

الذين يحسنون القراءة من اليهود جاء ليقرأ هذا النصب السرياني دعوة سيريانية القرآن تقوم على ان اهل مكة كانوا يتكلمون السيرياني وان القرآن قد كتب لهم ليفهموه فاذا كان هذا النص يدل على ان اهل مكة ما كانوا يعرفون السريانية - 00:06:20

بالاساس يعني اه عباد الاوثان الذين هم جمهور اهل مكة. اذا كان هؤلاء لا يعرفون السريانية ويعني هذا ان السودانيين ليست لغة اهل مكة وان القرآن لم يكتب لهم بالسريانية وتسقط بذلك دعوى جابريوسوما سينيانية القرآن - 00:06:39

وهكذا ترى ان المشكلة مع هؤلاء اولا هم يكذبون على التاريخ الاسلامي يأتون بروايات غير موجودة في الكتب التي يتحدثون عنها ويزعمون ان هناك مؤامرة بابسط نظرة نقضيه رواية ضعيفة - 00:06:58

ثم ان هذه الروايات تقف ضد دعواهم وشبهتهم - 00:07:15